ترجمات
TRANSLATIONS

32

2023/2/25

مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية / قسم الترجمة

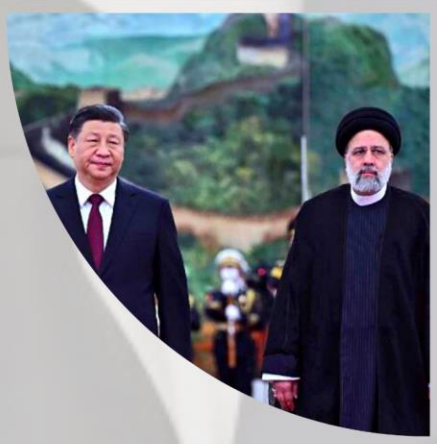

التحالف الصيني الإيراني من أجل نظام عالمي بديل

SALMAN RAFI SHEIKH

NEW EASTERN OUTLOOK

Www.hcrsiraq.net

hcrsiraq@yahoo.com

+9647810234002

بغداد- الكرادة- العرصات الهندية- مجاور السفارة الصينية

مركز حمورابي
للبحوث والدراسات الاستراتيجية

التحالف الصيني الإيراني من أجل نظام عالمي بديل

Salman Rafi Sheikh

New Eastern Outlook

مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية

قسم الترجمة

٢٥ شباط ٢٠٢٣

حقوق النشر محفوظة لمركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية

لا يجوز نشر أي جزء من هذا الأبحاث والدراسات والمقالات والترجمات، إلا بموافقة المركز، ويجوز الاقتباس بشرط ذكر المصدر كاملاً.

وليس من الضروري أن تُعبر المقالات المنشورة عن وجهة نظر المركز، وأنما تعبر عن وجهة نظر الباحث.

Mobile: 00964 - 7810234002
Baghdad - Aljadiriyah - P O. Box: 2405
E-mail: horsiraq@yahoo.com
العنوان: العراق ـ بغداد ـ الكرادة ـ عرصات الهندية ـ مجاور السفارة الصينية
بغداد الجادرية صندوق بريد 2405
Website: http://www.horsiraq.net

الزيارة الأخيرة التي قام بها الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي إلى الصين مهمة لأسباب عديدة، لكن السبب الأكثر أهمية هو الطريقة التي ترى بها الصين أن هذه العلاقة تسير من منظور دفعها نحو تحالف ناشئ من أجل نظام عالمي بديل بقيادة الصين (وروسيا)، على أحد المستويات، تعكس علاقات الصين المتعمقة مع إيران المشاركة المتزايدة للأولى مع الشرق الأوسط بشكل عام، تعدّ الصين بالفعل أكبر شريك تجاري في العالم العربي منذ عام ٢٠٢٠، حيث تجاوز حجم التجارة الثنائية ٣٣٠ مليار دولار أمريكي في عام ٢٠٢١، في عام ٢٠٢١، وقعّت الصين شراكة استراتيجية شاملة مع إيران، ولكن منذ ذلك الحين، وقعّت بكين اتفاقيات مماثلة مع اثنتي عشر دولة أخرى في منطقة الشرق الأوسط / شمال أفريقيا.

في هذا السياق، لا ينبغي النظر إلى علاقات الصين مع إيران على أنها أكثر أهمية من العلاقات العامة للصين مع جيران إيران في المنطقة، ولكن، كما هو الحال، فأن علاقات الصين مع إيران هي بالفعل غير عادية من حيث إنها تقع في مركز التحالف من أجل نظام عالمي بديل، بعبارة أخرى، العلاقات بين الصين وإيران أكثر من مجرد علاقات ثنائية، في الواقع، هذه هي الطريقة التي ترى بها بكين هذه العلاقات.

وتعليقاً على زيارة رئيسي، قالت جلوبال تايمز، الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الصيني: إن "سياسة النظر شرقاً" الإيرانية هي انعكاس لتحول إيران الحاسم عن الغرب "لبناء تحالفات مع قوى عالمية غير غربية لها هياكل سياسية مماثلة إيران، مثل روسيا والصين" .

هذا التعليق مهم بقدر ما يشير إلى تلاقي الأنظمة السياسية غير الغربية ضد هيمنة الغرب على السياسة العالمية منذ نهاية الحرب الباردة على وجه الخصوص.

لا يقتصر هذا التلاقي على الصين وإيران، في الواقع، انتقلت مشاركة إيران مع روسيا بالفعل إلى مجال سياسات النظام العالمي الجديد البديل، في يناير ٢٠٢٣، ربطت موسكو وطهران أنظمتهما المصرفية / المالية، وهي خطوة تتحدى العقوبات الأمريكية على إيران وروسيا التي أجبرت كلا البلدين على الخروج من خدمة الرسائل المالية SWIFT ومقرها بلجيكا.

العنوان: العراق ـ بغداد ـ الكرادة ـ عرصات الهندية ـ مجاور السفارة الصينية
بغداد الجادرية صندوق بريد 2405
Website: http://www.horsiraq.net
Mobile: 00964 - 7810234002
Baghdad - Aljadiriyah - P O. Box: 2405
E-mail: horsiraq@yahoo.com

لا يقتصر هذا التعاون على القطاع المصرفي، بصرف النظر عن هذا التحالف المتنامي من الناحية العسكرية، تُظهر البيانات الرسمية من إيران أن روسيا هي أيضاً واحدة من أكبر المستثمرين الأجانب في إيران، مثل الصين، ينبع تفاعل روسيا مع إيران من فهم أن لإيران دوراً حيوياً تلعبه في تعزيز كتلة غير غربية في العالم، وبدا شي على اتفاق تام مع روسيا عندما شدد في البيان الذي أدلى به بمناسبة زيارة رئيسي، قال: إن الصين، "يدعم إيران في الحفاظ على سيادتها واستقلالها وسلامة أراضيها وكرامتها الوطنية وكذلك مقاومة الأحادية والهيمنة، ويعارض محاولات القوى الخارجية للتدخل في الشؤون الداخلية لإيران وتقويض أمنها واستقرارها".

إذا قمنا بفك هذا البيان، فأن بعض الأشياء تصبح واضحة تماماً، على سبيل المثال، تحدد أن "القوى الخارجية" هي تلك التي تمارس "الهيمنة" و "الأحادية" - وهما تعبيران كلاسيكيان يصفان الجغرافيا السياسية للولايات المتحدة الأمريكية بعد الحرب الباردة، ثانياً، يُبقي البيان المقاومة ضد "الهيمنة" و "الأحادية" بمثابة السمة المميزة للجغرافيا السياسية لإيران.

بطريقة ما، فأن حقيقة أن إيران تقاوم الولايات المتحدة منذ عقود أمر منطقي للغاية لكل من موسكو وبكين، مع مواجهة روسيا لقوات الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي في أوكرانيا والصين في مواجهة الولايات المتحدة في المحيطين الهندي والهادئ، تكمل المقاومة الإيرانية النشطة للولايات المتحدة المثلث، لن يكون من الخطأ القول: إن كلاً من روسيا والصين يجدان نفسيهما اليوم على نفس الأرضية التي كانت إيران تقف فيها منذ عدة سنوات حتى الآن، لذلك، من المنطقي لكل من روسيا والصين تشكيل علاقاتهما مع إيران بطريقة لديها القدرة على تغيير قواعد اللعبة لصالحهما.

لذلك، وبهدف توطيد تحالف من أجل نظام عالمي جديد بديل، تحرص كل من الصين وإيران على توجيه علاقاتهما بطرق تتجنب نقاط الخلاف، إحدى النقاط الرئيسية هي علاقات الصين مع دول الخليج، خصوم إيران الإقليميين.

Mobile: 00964 - 7810234002
Baghdad - Aljadiriyah - P O. Box: 2405
E-mail: horsiraq@yahoo.com
العنوان: العراق ـ بغداد ـ الكرادة ـ عرصات الهندية ـ مجاور السفارة الصينية
بغداد الجادرية صندوق بريد 2405
Website: http://www.horsiraq.net

تجنب كل شي والتعليق في جلوبال تايمز أي إشارة إلى الخليج، ممّا يوضّح كيف أن كل من إيران والصين، مدركتين للأهمية الحاسمة لعلاقاتهما التي لها آثار بعيدة وخارج المنطقة نفسها، تعلمت التنقل في العالم المعقّد، وبناءاً على ذلك، يظل التركيز على الجانب العالمي، وليس الإقليمي، لعلاقاتهم، كما قال افتتاحية منفصلة في جلوبال تايمز .

تتمسك كل من الصين وإيران بسياسات خارجية مستقلة، وتدافعان بحزم عن مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية في المناسبات الدولية، وتحافظان على المصالح المشتركة للدول النامية، وهذا يفضي إلى تعزيز التعددية القطبية والتنمية المتنوعة للعالم، ويتوافق مع الاتجاه العام للعصر" .

كما هو واضح، ترى الصين نفسها تواجه التهديد - وأنواع التحديات نفسها - التي تواجهها إيران، لذلك، هناك مجال كبير لكلا البلدين للتركيز على الحد الأدنى من الأرضية المشتركة بدلاً من أي نقاط خلاف وخلاف، كلاهما يفهم أن تحالفهما، المرتبط بروسيا بشكل منفصل وجماعي، أمر حيوي لبقائهما في عالم، كما أشارت الافتتاحية المذكورة بشكل صحيح، "في ظل تحركات واشنطن" يمر بالانقسام وإعادة الهيكلة.

سلمان رافي شيخ، محلل باحث في العلاقات الدولية والشؤون الخارجية والداخلية لباكستان، حصرياً للمجلة الإلكترونية " نظرة شرقية جديدة"،"

العنوان: العراق ـ بغداد ـ الكرادة ـ عرصات الهندية ـ مجاور السفارة الصينية
بغداد الجادرية صندوق بريد 2405
Website: http://www.horsiraq.net
Mobile: 00964 - 7810234002
Baghdad - Aljadiriyah - P O. Box: 2405
E-mail: horsiraq@yahoo.com

مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية

تأسس مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية في ١٨-١١-٢٠٠٦، بمدينة بابل (الحلة)، كمركز علمي بحثي يمتد الى دراسة الموضوعات السياسية والمجتمعية بصورة علمية واستراتيجية، فضلاً عن التركيز على القضايا والظواهر الحادثة والمحتملة في الشأن المحلي والاقليمي والدولي، ويتعامل مع باحثين من مختلف التخصصات داخل العراق وخارجه، وتحتضن بغداد المقر الرئيسي للمركز.

للتواصل مع إدارة المركز :

www.hcrsiraq.net

hcrsiraq@yahoo.com

07810234002

2405

hammurabicenter2021

hcrsiraq

hcrsiraq

channel/UCuBniciFORwvqceT0l3xetg

العراق - بغداد- الكرادة - العرصات الهندية- قرب السفارة الصينية